Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ياعبد الله ، فيم جدع أنفك وأذناك ؟ فأقول : فيك يارب وفى رسولك ، فتقول لى : صدقت ياعبد الله » وقد تحققت دعوة عبد الله ، فقد سقط شهيداً فى أحد بعد أن جاهد فى سبيل الله حق الجهاد ، ومثل المشركون بجسده .

فقطعوا أنفه وأذنيه ، وفيه قال صديقه سعد : « كانت دعوة عبد الله خيراً من دعوتى ، لقد رأيته آخر النهار – من أحد – وإن أذنه وأنفه معلقان فى خيط » .

[ومن هنا أطلق عليه لقب « المجدع » أى : المقطع الأطراف] ورجعت نفس عبد الله بن جحش إلى ربها راضية مرضية ، وكان عمره – رضى الله عنه – حين نال الشهادة فوق الأربعين بقليل .

٢ – سرية عمير لقتل عصماء :

وفى رمضان من السنة ذاتها قتل عمير بن عدى الخطمى عصماء بنت مروان اليهودية زوجة يزيد بن زيد الخطمى ، وكان عمير يدعى القارئ لأنه كان يؤم بنى خطمة فى الصلاة ، وسبب قتله لتلك المرأة أنها كانت تعيب الإسلام ، وتؤذى النبى – ﷺ – وتحرض عليه وتقول الشعر ، وعندما حدثت معركة بدر قالت شعراً تهجو به المسلمين ، فلما سمعها عمير نذر إذا رد الله تعالى رسوله ﷺ سالما من بدر فإنه سيستأذنه فى قتلها .

وبعد غزوة بدر وانتصار المسلمين فيها وعودة النبى – ﷺ – إلى المدينة ، استل عمير سيفه وذهب إليها فى جوف الليل حتى دخل عليها بيتها ، وحولها نفر من ولدها نيام ، فجسها بيده – وكان ضرير البصر – ونحى الصبى القريب منها عنها مخافة أن يصيبه شىء ، ثم وضع سيفه على صدرها